بسم الله الرحمن الرحيم

تمثل القراءة عاملاً مهمّاً في بناء الشخصية ؛ فهي من أهم أدوات تحصيل العلم ، لأنها مفتاح كنوز المعرفة ويكفينا دليلاً على أنها أول ماأُمر به الرسول صلى الله عليه وسلم وأول ماأنزله الله عليه قال الله تعالى :" (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَالَمْ يَعْلَمْ)"[1] فمن هذا المنطلق نرى أن القراءة غذاءٌ للروح .. ومتعةٌ للعقل فيها يجد الإنسان غايته حيث يُبحر بين شواطئ المعرفة وبحور العلم ويغرف من كنوزه وآدابه بلا حدود.. .

لكن ما القراءة ؟

تعرَف القراءة على أنها" مهارة ، وهي فعل بصري صوتي أو صامت يستخدمه الإنسان لكي يفهم ويعبر ، ويؤثّر في الآخرين ، والقراءة صامتة ، وجهرية ، وهي بطيئة أوسريعة ".[2]

أهمية القراءة:

تتضح أهمية القراءة فيما يلي:

1- فهي من أهم أدوات تحصيل العلم ووسائله ،بل لا غنى لطالب العلم عنها ؛إذ بها يعرف أهل العلم وسيَرهم وأخبارهم ،ويتعرف مصادره ،وتصنيفه وتبويبه .

2-كما أنها أداة لبناء الفرد في تخصصه واستيعابه لمجالاته ومهاراته .

3-وهي - علاوة على ذلك - تنمّي خبرات القارئ ومهاراته ؛ حتى خارج حدود ما يقرأ ؛ فالقارئ المطّلع أوسع أفقاً وأنضج في التعامل مع مواقف الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية ، وأقدر على حل مشكلاته وتنظيم أفكاره.

4-وهي تنمّي لغته ؛ فالقارئ أقدر على الفهم السليم ، والتعبير المستقيم من غيره .

5-وهي من أنفع ما يُقضى به الفراغ حين يَحسُن الاختيار .

أما فائدة القراءة للأطفال خصوصا: قد يسألني أحد الآباء ما فائدة القراءة للأطفال ؟

"إن القراءة ضرورة لإعداد الطفل الإعداد العلمي السليم فمن خلالها يكتسب ويتعرف علي مختلف مجالات المعرفة التي يرغب الوالدين في تعليمها له, أو التي ينبغي عليه أن يتعلمها. ومن خلال القراءة تتوافر للطفل أسباب التسلية والترفيه والاستمتاع من خلال قصص أو كتب جيدة الفكرة, سهلة الأسلوب, جميلة السرد, تصور شخصياتها بدقة وأمانة شديدة."[3]

---

[1] - القرآن الكريم ، سورة العلق .

[2] - الكندري ،لطيفة،حسين ،ط1،تشجيع القراءة، الكويت، المركز القومي للأمومة والطفولة،2004،ص16.

[3] -النصار ،خالد عبد العزيز، الإضاءة في أهمية القراءة ،دار العاصمة،الرياض ،ط1،ص24.

والمتأمِّل في واقع الناشئة ، وطلبة الجامعات ، يرى أن القراءة لم تأخذ حقها الكافي من الاهتمام ؛ فكثير منهم يستثقل تحمُّل أعباء القراءة ويخلد إلى الكسل والراحة ، أو يميل إلى النشاطات السلبية : كالاستماع ومشاهدة القنوات الفضائية ، أو التجول عبر صفحات الإنترنت ، "ولعل واقع سوق النشر خير شاهد على ما تعانيه القراءة من ضمور ومزاحمة .ومهما كانت جدية المواد التي يتعرض لها المتابع للبرامج الإعلامية ، والمتصفح لشبكة الإنترنت ؛ فهي تفتقر - في الأغلب - إلى العمق والرصانة ، كما أن المتلقي لا يملك التركيز الكافي والتفاعل مع ما يسمع ويشاهد أو يتصفح ؛ ناهيك عن قصورها كبديل لتحقيق وظائف القراءة ؛ والجادون في بناء مجتمعاتهم يسعون إلى توجيه الواقع ما أمكن بدلاً من الاكتفاء بالتكيف معه ."[1]

إن حجم التحديات التي يعانيها الجيل القادم يجعل الواقع الحالي بحاجة إلى التغيير الجوهري ، ويتطلب تعزيزاً أكبر لأدوات بناء الشخصية ؛ فكيف إذا كانت أهم أدوات البناء الشخصي (القراءة) تعاني من نكسة وتراجع ؟ ورغم أهمية التوظيف الفاعل للتقنية ، واستثمار المصادر التي تحظى بإقبال الجيل الجديد ، إلا أنه لا بديل عن التفكير الجاد في تنشئة الجيل القارئ ، وإعادة الاعتبار للقراءة .

وبما أننا لسنا بمنعزل عن العالم كان لابد من مراجعة الحسابات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه فوجدنا المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر بصفته المسؤول الأول عن مبادرة تعليم لمرحلة جديدة قد رمى بطوق نجاة لتحسين إقبال أبناءنا على القراءة وذلك من خلال إقراره لعدة أمور من أهمها :

1- تضمين وثيقة المعايير لمادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية مايلزم بتفعيل القراءة بأنواعها أثناء الحصة الدراسية .

2- (إدراج برنامج دعم القراءة في المدارس ابتداء من الصف الثالث الإبتدائي إلى الصف الحادي عشر بالنسبة للغة العربية والإنجليزية) ولقد تم وضع آلية منظمة مرنة لهذا البرنامج إلا أن كثير من المدارس ما زال يتعثر في هذا البرنامج لعدة أسباب .

3- تشجيع المدارس على إقامة المسابقات الداخلية والخارجية في ثمرات القراءة بمختلف أنواعها .

4- ربط المدارس بالمؤسسات التعليمية والإجتماعية الأخرى في الدولة وذلك بتفعيل برنامج المناظرات باللغة العربية والإنجليزية .

5- إثراء المدارس بمصادر التعلم الورقية والالكترونية .

6- ترتيب رحلات تثقيفية لطلاب المدارس لزيارة معرض الكتاب السنوي والذي يقام في شهر ديسمبر من كل عام .

لكننا ومع كل ماسبق مازلنا نعاني من جفوة وقطيعة أبنائنا وبناتنا للقراءة ، إذن كيف نعمل على إرجاع القيمة المعنوية والمجتمعية لمهارة القراءة وكيف السبيل لتحبيب أبنا ئنا في القراءة ؟؟؟؟

[1] -العاجز،فؤادعلي ،مشكلات عادة القراءة لدى التلاميذ وسبل علاجها، بحث علمي مقدم لمؤتمر القاهرة العلمي 2004(القراءة وتنمية الفكر) ص11.

إن الرجال يصنعون الحروب بقراراتهم أحيانا ولكن الأطفال يصنعون التاريخ بقدراتهم... فقديما قالوا : "العلم في الصغر كالنقش علي الحجر"وكلما كان النقش مبكرا، كان التعليم أسرع وأكثر عمقاً وفائدة، ولعل أهم طرق تعليم الأطفال هي القراءة ، سوف أحاول أن أنظر لموضوع القراءة من ناحية جديدة نوعاً ما..... كيف يمكن لنا أن ننمي مهارات القراءة عند أطفالنا في ظل الإعلام الرقمي الحديث.صنف بعض الخبراء القراءة ضمن معادلات علمية معرفية كالآتي:

"القراءة + الأطفال = جيل واضح المعالم"[1]

"الأطفال + القراءة + الإعلام الجديد وإنترنت = جيل ذو ثقافة عالية وعصرية."[2]

ولتصحيح المسار لابد من بعض الخطوات التي يمكن إيجازها فيما يلي:

1- إن تصحيح المسار يبدأ من الأساس والبذور ألا وهم الأطفال نحن نُعلم أطفالنا القراءة بهدف تنمية مهاراتهم؛ فبالقراءة تتسع خبرات الأطفال وتنمو ويتكون لديهم حب المعرفة بألوانها المختلفة, ويستطيعون معرفة الكون وما يحدث فيه من ظواهر وغرائب, وبالقراءة يتخطون حاجز الزمان فيقرؤون عن خبرات الماضي وتنبؤات المستقبل.

كما وتعمل القراءة على تزويد الأطفال بالمقدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي حيث تزودهم باتجاهات إيجابية وخبرات تفيدهم في التغلب على مشكلاتهم الشخصية, وتنمي لديهم الشعور بالذات وفهمها الفهم الأمثل.

فإذا كانت القراءة للطفل مهمة لهذه الدرجة, ألا يجدر بنا أن نتساءل: متى يكون الطفل مستعداً للقراءة لتعلم أسسها ومبادئها؟ "فمن المعروف من خلال دراسات علم نفس الطفولة أن الاستعداد للقراءة لدى الطفل يستلزم ثلاثة أنواع من النمو:

1) النمو العقلي.

2) النمو الجسمي.

3) النمو الذاتي الاجتماعي."[3]

ولكن ، كيف نعلم الطفل القراءة ؟

حينما نقدم للطفل ما نريد له أن يقرأه, ينبغي أن نعنى بزيادة الثروة اللغوية لديه, فنثري جوانب حصيلته اللغوية بكلمات جديدة ومعاني متعددة, مع ابتعادنا عن الغريب من الألفاظ أو الإكثار المبالغ فيه من المترادفات من الكلمات.وينبغي أن نهتم بتدريب الطفل على استنباط الأفكار والمعلومات فنسأله بعد أن يقرأ موضوعاً ما, ماذا قرأت وماذا فهمت, وهل تستطيع أن تقسمه إلى أفكار أو إلى أحداث مرحلية, فنغرس فيه الدقة والعمق في فهم المادة المقروءة. وعلينا أيضاً أن نعود الطفل القراءة الصامتة بعد أن كان يقرأ قراءة جهرية فنوفر عليه الجهد والوقت ونساعده على زيادة فهم ما قرأه. وحين نعلم الطفل القراءة ينبغي أن نعوده على سرعة القراءة, فنساعده على قراءة الإعلانات في وسائل الإعلام المختلفة أو سرعة تصفح الجرائد والمجلات اليومية, ولا ننسى أن نسأله ما الذي استرعى انتباهك أو استوقف نظرك وأنت تقرأ الصحيفة أو المجلة.

---

[1] - التميمي ، علا ، مقالة عن أهمية القراءة ضمن الواب والموقع الالكتروني والوصلة كاملة :
http://www.digitalqatar.qa/2011/08/10/1734

[2] - نفس الموقع السابق.

[3] - السرجاني ، د. راغب ، القراءة منهاج حياة ، www.islamstory.com.

فيما يلي خطوات بسيطة من أجل تنمية مهارة القراءة وخاصة أن معظم الأطفال يقضون أكثر من أربع ساعات على برامج التلفاز وألعاب الكمبيوتر والانترنت.

- تقليل عدد ساعات مشاهدة الأطفال للتلفاز وساعات اللعب على الكمبيوتر لأنه وكما هو معروف هذه الأشياء تقلل من نمو الدماغ والقدرات العقلية بشكل سليم وصحيح.

- مقابل تقليل عدد ساعات مشاهدة التلفاز علينا أن نحدد ساعة على الأقل يوميا للقراءة بحيث يقرأ الطفل مع أحد أبويه أو كليهما.

- الأطفال عادة لا يحبون الجلوس وحدهم، لذلك من الخطوات المقترحة تشكيل مجموعة من أطفال الحي للقراءة ساعة أسبوعيا على الأقل وتشجيعهم بإحضار الهدايا.

- التسجيل ببرامج للقراءة الجماعية للأطفال في المكتبات العامة

- الكلمات الملونة بالأبيض والأسود في الكتب لا تجذب الأطفال وتجعلهم يشعرون بالملل , لذلك الكتب الملونة هي وسيلة جذب وتشجيع للأطفال فأكثروا منها.

- الأدوات المساعدة كالأفلام والمواد المصورة والكروت الملونة كلها مواد تساعد على تنمية عادة القراءة لدى الأطفال تدريجياً؛ فليكن البيت مزوداً بجزء منها.

وتذكروا دوماً أن الآباء هم القادرون دوما على ابتكار المزيد من الخطوات والأفكار لتنمية مهارات فلذات أكبادهم.

2- تعويد الطالب على الدخول إلى المكتبة في سن مبكرة، ولن يتم ذلك بشكل تربوي سليم؛ إلاّ بإيجاد حصة للقراءة.

3- مراعاة التوازن في مجموعات المكتبة المدرسية، بحيث لا تنمو مجموعات مادة على حساب بقية المواد؛ تلبية لأرضاء مختلف الميول والرغبات والاتجاهات. -

4- يفضل تسهيل عملية الحصول على الكتاب لمن يرغب في قراءته أو استعارته بمراعاة التنظيم والتصنيف المناسب للمكتبة، وكذا بتسهيل إجراءات الإعارة بعيداً عن التعقيد.

5- إقامة معارض للكتاب في المدرسة، وتنظيم زيارات للطلبة لحضور معارض الكتب القريبة، وتشجيعهم على شراء واقتناء بعضها، إضافةً إلى الاحتفاظ بعناوين الكتب التي يقترحون توفيرها بالمكتبة المدرسية.

6- تدريب الطلبة على استعمال المكتبة والاستفادة من محتوياتها المختلفة التي تشمل الكتب التعليمية، وكتب المعلومات، والكتب المرجعية، والكتب الترويحية، والمجلات...الخ)

7- نقل المكتبة المدرسية إلى أماكن تواجد الناس، لا أن تنتظر قدومهم، بمعنى أن تقيم ندوات ومحاضرات ومسابقات ثقافية لاجتذاب الطلبة إليها.

8- إلزام المدرسين بالقراءة ليكونوا قدوة لطلابنا في القراءة والاطلاع.

9- تشجيع المدرسين على الاستفادة من محتويات المكتبة، وأخذ الاقتراحات المفيدة منهم لتطويرها.

"إن أول ما يحقق ذلك أن يكون المربُّون قدوة في القراءة ، وأن يوظفوا ما يقرؤونه في التحفيز المباشر وغير المباشر لطلابهم على القراءة ؛ وإلا ففاقد الشيء لا يعطيه .كما أنه مما يعزز تنشئة الجيل القارئ الاعتناء بإنتاج مواد ناضجة وشيِّقة ومبسطة للطفل والشاب والفتاة ، وتفعيل البرامج المحفِّزة .كما يجدر بالمهتمين بالشأن الإعلامي توظيف البرامج الإعلامية في تعزيز القراءة بدلاً من أن يتحول الإعلام إلى منافس يحتل مساحة أكبر من اهتمام الجمهور على حساب القراءة ، وبقدر ما تملك البرامج الإعلامية من إثارة وجاذبية ؛ فإنه من الممكن توظيف ذلك كله في استثارة همة الجيل نحو القراءة ."[1]

من الخطط والمشاريع والاستراتيجيات التي تتبعها كوريا في تشجيع القراءة لدى المواطنين بعامة والنشء بصفة خاصة مايلي:

"(1) قانون دعم صناعة الطباعة والنشر

لتشجيع حركة النشر والطباعة قامت الحكومة الكورية بوضع مشروع قانون تنشيط صناعة الطباعة في القرن الحادي والعشرين (عصر المعرفة والمعلومات). حيث خصصت الحكومة الكورية 8 مليار دولار لتشجيع صناعة النشر وتطويرها. ومن أبرز مميزات هذا القانون ادخال نظام تثبيت سعر الكتاب،سواء المباع من خلال دور النشر أو عبر المواقع الالكترونية.

(2) الصندوق الوطني لصناعة الثقافة

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة عام 2002م الصناديق الوطنية لصناعة الثقافة للعام بميزانية مقدارها 145.8 مليون دولار حيث ارتفع عدد المشروعات الخاصة بدعم المضمون الثقافي في هذا المجال من 10 الى13 مشروعا لدعم المحتوى الثقافي، ولانشاء أنظمة للتعليم عن بعد وتشغيلها.

(3) حركة تشجيع القراءة لدى الشباب

لتشجيع الناشئة على القراءة، أعلنت وزارة السياحة والشباب خططا ملموسة لحركة تشجيع القراءة لدى الشباب بمناسبة يوم الكتاب الكوري في 24 سبتمبر، وشهر الثقافة في أكتوبر. وتقوم وزارة الثقافة بتوزيع قسائم (كوبونات) كتب على طلاب المرحلة المتوسطة من منتصف نوفمبر حتى شهر مايو قيمة كل قسيمة 4 دولار بهدف تشجيعهم على القراءة الجيدة ولغرس عادة القراءة مدى الحياة لديهم. ووزعت قسائم على 327,226 طالب أي 53% من طلاب الصف الاول المتوسط في جميع أنحاء البلادويستطيع كل من لديه كوبون شراء كتاب من بين 196 عنوانا، اختارتها لجنة حركة تشجيع القراءة لدى الشباب تشمل شخصيات من الادب والثقافة والمجال الاكاديمي ومنظمات الشباب.

(4) مهرجان الكتب الكبير

تقيم وزارة الثقافة والسياحة بالتعاون مع اتحاد الناشرين الكوريين ومركز كيوبو للكتب مهرجان الكتب الكبير في الثاني من شهر اكتوبر لمدة خمسة أيام، بهدف تنمية وعي الجمهور بأهمية القراءة، ولجعل ثقافة القراءة جزءا من الحياة اليومية للناس، ولإشعار الشباب أن القراءة جزء من الحياة وليكتسبوا عادات القراءة المرغوب فيها. ويشمل المهرجان معارض وفعاليات. حيث تشمل المعارض عناوين جديدة وقديمة، ومنشورات كوريا الشمالية، وكتب ممتازة للأطفال والشباب، وكتب أوصت بها شخصيات بارزة، وكتب إلكترونية، وكتب ومجلات للمكفوفين بلغة بريل . وتشمل الفعاليات برامج توقيع الكتاب، وحوارات مع الكتاب المشهورين."[2]

[1] - غازي ، واثق، عزوف الشباب عن القراءة، أسبابه وعلاجه، كلية العلوم ،جامعة البصرة ، ص5 .

[2] -التعليم في كوريا الجنوبية ضمن الواب والوصلة كاملة :**http://www.madarisna.info/home/2013-06-15-05-21-49**

"(5) معرض كتاب مترو الانفاق

أقام اتحاد الناشرين الكوريين مع لجنة حركة المشاركة في الكتاب بالتعاون مع هيئة مترو انفاق مدينة سول معرض كتب مترو الانفاق لعام 2002م، من 15 مارس – 30 يونيو، وهو آخر يوم في العاب كأس العالم لكرة القدم، بهدف تشجيع القراءة لدى جميع ابناء الشعب الكوري. حيث تم عرض 10.000 كتاب على رفوف داخل مقطورات القطارات صنعت خصيصا لهذا الغرض. وكان عنوان المعرض " الثقافة عن طريق الكتب".

(6) حملات دور النشر

يقيم الناشرون حملات طوال العام تدعو الناس الى "اعادة اكتشاف الكتب". حيث يعلقون ملصقات في كل مكان. ويضعون في الملصقات صور للممثلين المشهورين وهم يقرأون، ويكتب فوق الملصقات "الناس الذين يقرأون الكتب جميلون".

(7) إنشاء تعاونية استثمارية للمحتوى الثقافي

وضعت وزارة الثقافة والسياحة خطة لتنظيم تعاونية استثمارية للمحتوى الثقافي بقيمة عشرين مليون دولار تهدف الى دعم صناعات الثقافة وجذب الاستثمارات الى صناعات المحتوى الثقافي، وتشجيع الانتاج، وتحسين مساقات توزيع المنتجات، اضافة الى رفع مستوى التنافس بين المنتجات الكورية في الاسواق العالمية، وزيادة تصديرها. وتتكون الخطة من ثلاثة أجزاء سيركز اثنان منها على شركات الكتب الرقمية، والوسائط المتعددة وادارة الحقوق الرقمية. وسيركز الجزء الثالث على الاستثمار في صناعة الالعاب والشخصيات والحركة.

(8) شبكة الناشرين

كان لاصحاب المكتبات والناشرين دور لبيع الكتب على الانترنت. وكان كل ناشر يستخدم رموزا خاصة به في حصر المبيعات في قوائم وادارتها، مما ادى الى ارتفاع التكاليف، وجعل عملية حصر العدد الفعلي من الكتب المباعة وما تبقى من مخزون صعبة. وقام اتحاد الناشرين الكوريين بتأسيس شبكة متكاملة شاملة للتوزيع والمنشورات تمكن دور نشر وبيع الكتب من استخدام الرمز نفسه في قائمة مبيعاتهم، والمعلومات نفسها على مطبوعاتهم مثل عناوين الكتب وقوائم المحتويات.

(9) إنشاء قاعدة موحدة للمكتبات العامة

قامت وزارة الثقافة بإنشاء قاعدة ضخمة موحدة للمكتبات العامة في كوريا تقدم للمستخدم قائمة كاملة من عناوين الكتب والمنشورات والمواد الرقمية والبصرية ومحتواها،كما انشاء مكتبات رقمية. وتمثل مكتبة سونج بوك الرقمية بسول ثمرة الجهود الرامية الى تحويل المكتبات الكورية الى مكتبات رقمية لدعم التواصل عن طريق الانترنت. "

(10) دور برامج التلفزيون

"قال كيم يونج هي Kim Younghee وهو منتج يعمل في قسم البرامج الترفيهية في احدى محطات التلفزيون انه عندما كان طالبا في بريطانيا، كان معجبا بولع الشعب الانجليزي بالقراءة، وكثرة عدد الكتب التي يقرأونها. فقال لنفسه: "ينبغي ان اسعى لأجعل الكوريين يقرأون أكثر". وهذا ما دفعه الى التفكير في اعداد برنامج تلفزيوني لا يهدف الى تعريف الاشخاص الذين يحبون

القراءة بالكتب الجديدة، بل يستخدم فكرة بسيطة ومسلية لإشعار المشاهدين الذين لا يقرأون أن القراءة تجربة رائعة."[1]

(11) استخدام الانترنت

حتى عهد قريب كان الكتاب هو الوسيلة الوحيدة لنقل المعرفة ولكن مع ظهور الانترنت، اصبح لدينا الان خيارات للقراءة مثل أجهزة قراءة الكتب الالكترونية وكمبيوتر اليد. وسيكون بامكان القارئ ان يطلع على كتب رقمية في شتى المجالات. وستكون الاولوية للكتب التي يمكن قراءتها مرة واحدة ومسحها مثل الروايات الخفيفة والادلة الارشادية. ومع ظهور الوسائل الحديثة يزداد كم المعلومات يوما بعد يوم. ويشعر الكوريون برغبة عارمة في استخدام المعلومات والمعارف في التعبير عن الذات، ويحتاجون الى مهارات عقلية لتحليل المعلومات وتقويم نوعيتها بدقة. والقراءة هي الوسيلة التي يستطيعون تنمية هذه المهارات من خلالها. ومع ظهور الانترنت، أصبح الكوريون يقومون بمعظم قراءاتهم على الانترنت ويبحثون عن حلول للمشكلات التي تواجهم على الانترنت. ولقد اصبح النشء يرتاحون أكثر بالوسائل المرئية من المكتوبة واكتسبوا القدرة على التصفح والقراءة السريعة في مقابل القراءة المتعمقة. كما يحبون الكتب ذات الصور والرسومات والاغلفة الجذابة. وسيؤدي ظهور الكتب الالكترونية الى الخروج على عادة قراءة الكتاب من الغلاف الى الغلاف.

[1] - نفس المرجع السابق.

الخاتمة :

تحتل القراءة بالنسبة للإنسان اهمية كبرى فهي وسيلته للتعلم والتعليم وهي وسيلته لاكتساب المعرفة بصفة عامة، كما هي بعض وسائل استمتاعه وترفيهه. من ناحية أخرى تعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح و المتعة لكل فرد خلال حياته و ذلك انطلاقاً من أن القراءة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصية و العملية وهي مفتاح أبواب العلوم و المعارف المتنوعة .قيل :

(الإنسان القارئ تصعب هزيمته).

(إن قراءتي الحرة علمتني أكثر من تعليمي فـي المدرسة بألف مرة).

(من أسباب نجاحي وعبقريتي أنني تعلمت كيف انتزع الكتاب من قلبه).

و سئل أحد العلماء العباقرة: لماذا تقرأ كثيراً؟ فقال: (لأن حياة واحدة لا تكفيني !!).

*القراءة هي إحدى الوسائل المهمة لاكتساب العلوم المختلفة ، والاستفادة من منجزات المتقدمين والمتأخرين وخبراتهم . وهي أمر حيوي يصعب الاستغناء عنه لمن يريد التعلم ، وحاجة ملحة لا تقل أهميتها عن أهمية الطعام والشراب ، ولا يتقدم الأفراد - فضلا عن الأمم والحضارات - بدون القراءة ، فبالقراءة تحيا العقول ، وتستنير الأفئدة ، ويستقيم الفكر .إن القدرة على القراءة نعمة من أهم نعم الله علينا ، كغيرها من الوسائل التي آتاها الله ابن آدم، وإذا أردتم أن تعرفوا هذه النعمة العظيمة فما عليكم إلا أن تقارنوا بين أنفسكم وبين من لا يقرأ من أقاربكم أو أصدقائكم، لتروا الفرق الهائل بينكم وبينه .

وأخيرا ، أتمنى أن أكون قد سلطت الضوء على بعض التحديات التي تواجه مستقبل القراءة ودور المجلس الأعلى في تفعيل برامج القراءة بكل أنواعها كما أوردت الكثير من الأمور الفاعلة في تحسين القراءة وتطويرها وكنوع من التواصل كان لابد من إلقاء الضوء على بعض التجارب الرائدة في دعم القراءة والتشجيع عليها .

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم .**

1- آدلر وآخرون، كيف تقرأكتابا، ترجمة :طلال الحمصي ، الدار العربية للعلوم، بيروت ط1، 1995م.

2- بكّار،عبد الكريم،القراءة المثمرة "مفاهيم وآليات" دار القلم،دمشق ،ط7 ،2012م.

3- دوللو،لويس، الثقافة الفردية وثقافة الجمهور، ترجمة:د.عادل العوا، منشورات عويدات ، بيروت، باريس، ط1982،2م.

4- سالم ،محمد عدنان ،القراءة أولا ، دار الفكر ، دمشق ، ط1 ،1414ه.

5- العاجز،فؤادعلي ،مشكلات عادة القراءة لدى التلاميذ وسبل علاجها، بحث علمي مقدم لمؤتمر القاهرة العلمي 2004(القراءة وتنمية الفكر) ص11.

6- العتيق ، يوسف ، القراءة البدء والاستمرار،دار الصميعي ، الرياض، ط1 ،1412ه.

7- غازي ، واثق، عزوف الشباب عن القراءة، أسبابه وعلاجه، كلية العلوم ،جامعة البصرة ، ص5 .

8- الكندري ،لطيفة،حسين ،ط1،تشجيع القراءة، الكويت، المركز القومي للأمومة والطفولة،2004،ص16.

9- النصار ،خالد عبد العزيز، الإضاءة في أهمية القراءة ،دار العاصمة،الرياض ،ط1،ص24.

- **المواقع الالكترونية :**

1- التميمي ، علا ، مقالة عن أهمية القراءة ضمن الواب والموقع الالكتروني والوصلة كاملة : http://www.digitalqatar.qa/2011/08/10/1734

2- التعليم في كوريا الجنوبية ضمن الواب والوصلة كاملة : http://www.madarisna.info/home/2013-06-15-05-21-49

3- السرجاني ، د. راغب ، القراءة منهاج حياة ، www.islamstory.com.